

2 حرف الهاء. وفيه كتابان: [كتاب] الهبة و[كتاب]

الهجرتين

2 كتاب الهبة من قسم الأقوال

46159- من وهب هبة فهو أحق بها ما لم يشب منها.

% (ك، هق - عن ابن عمر).

46160- الرجل أحق بهبته ما لم يشب منها.

% (ه - عن أبي هريرة).

46161- الواهب أحق بهبته ما لم يشب.

% (هق - عن أبي هريرة).

2 الإكمال من كتاب الهبة من قسم الأقوال

46162- من وهب هبة فهو أحق بها ما لم يشب منها، فإن

رجع في هبته فهو كالذي يقىء ويأكل قيئه.

% (طب - عن ابن عباس).

2 الرجوع في الهبة

46163- إن مثل الذي يعود في عطيته كمثل الكلب أكل

حتى إذا شبع قاء ثم عاد في قيئه فأكله.

% (ه - عن أبي هريرة).

46164- العائد في هبته كالعائد في قيئه.

% (حم، ق، د، ن ه - عن ابن عباس).

46165 لا تشتره ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم

فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه.

% (حم، ق، د، ن - عن عمر).

46166- إذا كانت الهبة لذي رحم محرم لم يرجع فيها.

% (قط ك، هق - عن سمرة).

46167- ليس منا مثل السوء، العائد في هبته كالكلب يعود

في قيئه.

% (حم، خ، ت، ن - عن ابن عباس؛ عد، خط - عن أبي بكر).

46168- مثل الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته كمثل الكلب

يقيء ثم يعود في قيئه فيأكله.

% (م، ن، ه - عن ابن عباس).

46169- مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب يقيء فيأكل

قيئه، فإذا استرد الواهب فليوقف فليعرف بما استرد، ثم

ليدفع إليه ما وهب.

% (د - عن ابن عمرو).

46170 لا يحل لرجل أن يعطي عطية أو يهب هبة فيرجع فيها، إلا الوالد فيما يعطي ولده، ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب يأكل فإذا شبع قاء ثم عاد في قيئه.

% (حم، 4، ك - عن ابن عمرو وعن ابن عباس).

46171 لا يرجع أحد في هبته إلا الوالد من ولده، والعائد في هبته كالعائد في قيئه.

% (حم، ن، ه - عن ابن عمرو).

*2*الإكمال من الرجوع في الهبة

46172- مثل الذي يعود في عطيته كمثل الكلب يأكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد في قيئه فأكله.

% (حم - عن أبي هريرة).

46173- مثل الذي يعود في صدقته كمثل الكلب يعود في قيئه.

% (ع - عن عمر).

46174- العائد في هبته كالكلب أكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد في قيئه.

% (الخرائطي - عن أبي هريرة).

46175- العائد في هبته كالعائد في قيئه إلا الوالد من ولده.

% (عب - عن عكرمة مرسلا).

46176- الذي يرجع في عطيته كمثل الكلب أكل حتى إذا

شبع قاء ثم عاد في قيئه فأكله.

% (ابن النجار - عن أبي هريرة).

46177- من وهب هبة فهو أحق بهبته ما لم يشب منها فإن

رجع في هبته فهو كالذي بقيء ويأكل قيئه.

% (طب - عن ابن عباس).

46178- من وهب هبة ثم ارتجعها أوقف عليها يوم القيامة.

% (الخرائطي في مساوي الأخلاق - عن ابن عمرو).

46179 لا يحل لأحد أن يهب لأحد شيئاً ثم يأخذه منه إلا

الوالد.

% (عب - عن طاوس مرسلا).

46180- ليس لنا مثل السوء، الذي يرجع في هبته كالكلب

يرجع في قيئه.

% (عب، حم، خ، ت، ن - عن ابن عباس؛ عد، والخرائطي،
كر - عن أبي بكر).

46181 لا تعد في صدقتك.

% (ت: حسن صحيح؛ ن ه عن عمر؛ حم - عن ابن عمر).

2 الرقبى والعمرى

@(الرقبى: هو يقول الرجل للرجل قد وهبت لك هذه الدار،

فإن مت رجعت إلي، وإن مت قبلك فهي لك. وهي فعلى

من المراقبة، لأن كل واحد منهما يرقب موت صاحبه.

والفقهاء فيها مختلفون منهم من يجعلها تمليكا، ومنهم من

يجعلها كالعارية، وقد تكررت الأحاديث فيها. النهاية 2/249.

(ب)

(العمرى: قد تكرر ذكر العمرى والرقبى في الحديث. يقال:

أعمرته الدار عمرى: أي جعلتها له يسكنها مدة عمره، فإذا

مات عادت إلي وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية، فأبطل

ذلك وأعلمهم أن من أعمار شيئا أو أرقبه في حياته فهو

لورثته من بعده. والفقهاء فيها مختلفون فمنهم من يعمل

بظاهر الحديث ويجعلها تمليكا، ومنهم من يجعلها كالعارية
ويتأول الحديث. النهاية 3/298. ب)

46182- الرقبى جائزة.

% (ن - عن زيد بن ثابت).

46183 لا ترقبوا أموالكم، فمن أرقب شيئا فهو لمن أرقبه.
% (ن - عن ابن عباس).

46184 لا ترقبوا ولا تعمرُوا، فمن أَعمر شيئا أو أرقبه فهو
للوارث إذا مات.

% (د، ن، حب - عن جابر).

46185 لا عمرى ولا رقبى، فمن أَعمر شيئا أو أرقبه فهو له
في حياته ومماته.

% (حم، ن، ه - عن ابن عمر).

46186 لا عمرى، فمن أَعمر شيئا فهو له.

% (حم، ن، ه - عن أبي هريرة).

46187- يا معشر الأنصار! أمسكوا عليكم أموالكم، لا

تعمروها، فإنه من أَعمر شيئا حياته فهو له حياته وموته.
% (ن - عن جابر).

46188- أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها، فإنه من

أعمر عمرى فهو للذي أعمرها حيا وميتا ولعقبه.

% (حم، م) (أخرجه مسلم كتاب الهبات باب العمرى رقم

27. ص) - عن جابر).

46189- من أعمر رجلا عمرى فهي له ولعقبه، يرثها من

يرثه من عقبه.

% (م،) (أخرجه مسلم كتاب الهبات باب العمرى رقم 21.

ص)، د، ن، هـ - عن جابر).

46190- من أعمر شيئا فهو له حياته وبعد موته.

% (ن، حب عن جابر).

46191- من أعمر شيئا فهو لمعمره محياه ومماته، ولا

ترقبوا من أرقب شيئا فهو سبيل الميراث.

% (د، هـ - عن زيد بن ثابت).

46192- أيما رجل أعمر عمرى له ولعقبه فإنها للذي

أعطىها، لا ترجع للذي أعطاه.

% (م،) (أخرجه مسلم كتاب الهبات رقم 1625. ص) 3 - عن

جابر).

46193- العمرى والرقبى سبيلهما سبيل الميراث.

% (طب - عن زيد بن ثابت).

46194- العمرى جائزة لأهلها، والرقبى جائزة لأهلها.

% (ه - 4 عن جابر) (أخرجه مسلم كتاب الهبات رقم 30 و

38 و 32).

46195- العمرى جائزة لمن أعمرها، والرقبى جائزة لمن

أرقبها، والعائد في هبته كالعائد في قيئه.

% (حم، ن - عن ابن عباس).

46196- العمرى جائزة لأهلها.

% (حم، ق، ن - عن جابر؛ حم، ق، ن - عن أبي هريرة؛ حم،

ت، د - عن سمرة؛ ن - عن زيد بن ثابت وعن ابن عباس).

46197- العمرى ميراث لأهلها.

% (م) (أخرجه مسلم كتاب الهبات رقم 30 و 38 و 32) - عن

جابر وأبي هريرة).

46198- العمرى لمن وهبت له.

% (م) (أخرجه مسلم كتاب الهبات رقم 30 و 38 و 32. ص)

د، ن - عن جابر).

*2*الإكمال من الرقبى والعمرى

46199- أمسكوا عليكم أموالكم ولا تعطوها أحدا، فمن

أعمر شيئا فهو له.

% (عب - عن جابر).

46200- من أعمر عمرى فهي له ولورثته بعد.

% (الشيرازي في الألقاب - عن ابن عمر).

46201- العمرى والرقبى سبيلهما سبيل الميراث.

% (طب - عن زيد بن ثابت).

46202- العمرى جائزة لمن أعمرها والرقبى لمن أرقبها

سبيلهما سبيل الميراث.

% (طب - ابن الزبير).

46203- العمرى للوارث.

% (عب - عن زيد بن ثابت).

46204- العمرى سبيل الميراث.

% (عب - عن طاوس مرسلا).

46205- العمرى جائزة.

% (عب - عن قتادة عن الحسن أو غيره).

46206- العمرى جائزة مورثة.

% (عب - عن ابن عباس).

46207 لا تحل الرقبى ولا العمرى، فمن أرقب أو أعمر شيئاً فهو له.

% (طب - عن ابن عباس، عب عن طاوس مرسل؛ عب عن ابن عباس موقوفا).

46208- الرقبى لمن أرقبها، والعمرى لمن أعمرها.
% (ابن الجارود، حب - عن جابر).

46209 لا رقبى ولا عمرى، فمن أعمر شيئاً أو أرقبه فهو حياته ومماته.

% (عب، طب - عن ابن عمر).

46210- قضى بالعمرى، أنها لمن وهبت.
% (خ، م - عن جابر).

46211 لا ترقبوا، فمن أرقب فسييل الميراث.
% (حم - عن زيد بن ثابت).

2 كتاب الهبة من قسم الأفعال
2 الأحكام

46212- عن عثمان بن عفان قال: من نحل ولدا صغيرا لم يبلغ أن يحرز نحله نحله فأعلن بها وأشهد عليها فهي جائزة وإن وليها أبوه.
% (مالك).

46213- عن ابن عمر قال: من أعطى شيئا ولم يسأله فليس ثواب من هبته، وإن سئل فأعطى فهو أحق بهبته حتى يثاب.
% (عب).

*2*الرجوع عن الهبة

46214- {مسند الصديق} عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس لنا مثل السوء العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه.
% (عد، خط، كر).

46215- {مسند عمر} عن عمر قال: حملت على فرس في سبيل الله تعالى فأضاعه صاحبه، فأردت أن أبتاعه، فظننت أنه بائعه برخص، فقلت حتى أسأل النبي صلى الله عليه

وسلم! فقال لا تتبعه وإن أعطاك بدرهم، فإن الذي يعود في صدقته كالكلب يعود في قيئه.

% (مالك ط، حم، والعدني، والحميدي، خ، م، ت، ن، وأبو عوانة، ع، والطحاوي، حب، ق).

46216- عن عمر قال: حملت على فرس في سبيل الله تعالى وكنا إذا حملنا في سبيل الله أتينا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعناه إليه فوضعه حيث أراه الله تعالى، فجئت بالفرس فدفعته إليه، فحمل عليه رجلا من أصحابه، فوافقته يبيعها في السوق، فأردت أن أشتريها فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له، فقال لا تشتريها ولا تعد في شيء من صدقتك.

% (ع، وأبو الشيخ في الوصايا).

46217- عن عمر قال: أعطيت ناقة في سبيل الله، فأردت أن أشتري من نسلها، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: دعها حتى تجيء يوم القيامة هي وأولادها جميعا في ميزانك.

% (طس، وأبو ذر الهروي في الجامع، ص).

46218- عن ابن سيرين أن عمر بن الخطاب كان تصدق بفرس أو حمل عليها، فوجد بعض نتاجها يباع، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم: أشتريه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: دعها حتى تلقاها وولدها.

% (عب).

46219- عن عمر قال: من وهب هبة بصلة رحم أو على وجه صدقة فإنه لا يرجع فيها، ومن وهب هبة يرى أنه أراد بها الثواب فهو على هبته، يرجع فيها إن لم يرض منها.

% (مالك، عب، ومسد، والطحاوي، ق).

46220- عن عمر قال: يعتصر الرجل من ولده ما أعطاه من ماله ما لم يمت أو يستهلكه أو يقع فيه دين.

% (عب، ق).

46221- عن ابن عمر عن عمر قال: من وهب هبة فلم يشب فهو أحق بهبته إلا لذي رحم.

% (ص، ق).

46222- عن أسلم قال: حمل عمر على فرس في سبيل الله فرآه أو شيئاً من نسله يباع في السوق، فأراد أن

يشتره فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: اتركه
حتى يوافيك يوم القيامة.

% (ش).

46223- عن عمر قال: إذا تحولت الصدقة إلى غير الذي
تصدق عليه فلا بأس أن يشتريها.
% (ش، وابن جرير).

46224- عن محمد بن عبد الله الثقفي قال: كتب عمر بن
الخطاب أن النساء يعطين رغبة ورهبة، فأيا امرأة أعطت
زوجها فشاءت أن ترجع رجعت.
% (عب).

46225- عن الشميط أن سويد بن ميمون حمل على فرس
ثم أراد أن يشتريه. فقال له رجل: إن أبا هريرة نهاني أن
أشتري صدقتي.
% (كر).

46226- عن علي قال: من وهب هبة لذي رحم فلم يشب
منها فهو أحق بهبته.
% (عب).

46227- عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي يرجع في عطيته كمثل الكلب حتى إذا شبع قاء ثم عاد في قيئه فأكله.
% (ابن النجار).

46228- عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رجلا وهب هبة فرجع فيها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا مثل الكلب الذي يأكل حتى إذا شبع قاء ما في بطنه ثم رجع إليه فأكله.
% (كر).

46229- عن طاوس قال: كنت أسمع - وأنا غلام - الغلمان يقولون: الذي يعود في هبته كمثل الكلب الذي يعود في قيئه، ولا أشعر أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب ذلك مثلا حتى أخبرت به بعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنما مثل الذي يهب ثم يعود في هبته كمثل الكلب يقيء ثم يأكل قياه.
% (عب).

2 الهبة قبل القبض

46230- {مسند الصديق} أخبرنا ابن جريج قال: زعم سليمان بن موسى أن عمر بن عبد العزيز كتب أنه أيما رجل نحل من قد بلغ الحوز فلم يدفعه إليه فتلك النحلة باطل، وزعم أن عمر أخذه من نحل أبي بكر عائشة فلم يفها به، فردّه حين حضره الموت.
% (عب).

46231- عن أبي موسى الأشعري قال قال عمر رضي الله عنه: الإنحال ميراث ما لم يقبض.
% (عب، ش).

46232- عن عمر قال: ما بال رجال ينحلون أولادهم نحلا ثم يمسكونها، فإذا مات ابن أحدهم قال: ما لي وفي يدي! وإذا مات قال: قد كنت نحلته لولدي، لا نحلة إلا نحلة يحوزها الولد أو الوالد، فإن مات ورثه بذلك.
% (عب).

46233- عن سعيد بن المسيب... فشكا ذلك إلى عثمان، فرأى أن الوالد يحوز لولده إذا كانوا صغارا.
% (.....).

46234- عن النضر بن أنس قال: قضى عمر بن الخطاب
في الإنحال ما قبض منه فهو جائز، وما لم يقبض منه فهو
ميراث.

% (ش، ق).

*2*العمرى والرربى

46235- عن على قال: الرربى منزلة العمرى.
% (عب).

46236- عن جابر قال: إنما العمرى التى أجاز رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يقول: هى لك ولعقبك، فأما إذا
قال: هى ما عشت فإنها ترجع إلى صاحبها.
% (عب).

46237- {أيضا} قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
أىما رجل أعمار رجلا عمرى له ولعقبه فقال: قد أعطيتكها
وعقبك ما بقى منكم أحد، فإنها لمن أعطاهها، وإنها لا ترجع
إلى صاحبها من أجل أنه أعطاه عطاء وقعت فيه الموارىث.
% (عب).

46238- عن محمد ابن الحنفية قال: قدمت على معاوية بن أبي سفيان فسألني عن العمري، فقلت: جعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن أعطوها، قال تقولون ذلك؟ قلت: نعم، فإني أشهد أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من أعمار عمرى فهي له يرثها من عقبه من يرثه.

% (كر).

46239- عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الرقبى للذي أرقبها، والعمرى للذي أعمارها. % (عب).

46240- عن عطاء بن أبي رباح قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن العمرى جائزة. % (عب).

2 كتاب الهجرتين من قسم الأقوال

46241- أفضل الهجرتين الباتة، والهجرة الباتة أن تثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، والهجرة البادية أن ترجع

إلى باديتك، وعليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك
ومكرهك ومنشطك وأثرة عليك.

% (طب - عن واثلة).

46242- إن الله تعالى أوحى إلي: أي هذه الثلاثة نزلت فهي
دار هجرتك: المدينة، أو البحرين، أو قنسرين.
% (ت، ك - عن جرير).

46243- ذهب أهل الهجرة بما فيها.

% (طب، كر - عن مجاشع ابن مسعود).

46244- لكم أنتم أهل السفينة هجرتان.

% (ق - عن أبي موسى).

46245- الهجرة هجرتان: هجرة الحاضر وهجرة البادي، أما
البادي فيجيب إذا دعى ويطيع إذا أمر؛ وأما الحاضر فهو
أعظمها بلية وأعظمها أجرا.

% (ن - عن ابن عمر).

46246- ويحك! إن شأن الهجرة لشديد، فهي لك من إبل
تؤدي صدقتها؟ فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك
من عملك شيئاً.

% (حم، ق، د، ن - عن أبي سعيد) (أخرجه مسلم كتاب

الامارة باب المبايعة رقم 86 رقم 87. ص).

46247- أريت دار هجرتكم سبخة بين ظهراي حرة، فاما أن

يكون هجر أو تكون يثرب.

% (طب، ك - عن صهيب).

46248- لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار.

% (حم، ن، حب - عن عبد الله بن وقدان السعدي).

46249 لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة، ولا تنقطع

التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها.

% (م، د - عن معاوية).

46250 لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم

فانفروا.

% (م) (أخرجه مسلم كتاب الامارة باب المبايعة رقم 86

ورقم 87. ص) - عن عائشة؛ حم، ن - عن صفوان بن أمية؛

حم، ت، ن - عن ابن عباس).

46251 لا هجرة بعد فتح مكة.

% (خ - عن مجاشع بن مسعود).

46252 لا هجرة، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا،
فإن هذا بلد حرمه الله يوم خلق السماوات والأرض، وهو
حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة، وإنه لم يحل القتال فيه
لأحد قبلي ولم يحل إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله
إلى يوم القيامة، لا يعضد شوكة ولا ينفر صيده، ولا يلتقط
لقطته إلا من عرفها، ولا يختلى خلاها إلا الإذخر.

% (حم، ق، د، ن - عن ابن عباس) (أخرجه مسلم كتاب
الحج باب تحريم مكة وصيدها رقم 1353. ص).

46253 لا يقبل الله من مشرك أشرك بعد ما أسلم عملاً
حتى يفارق المشركين إلى المسلمين.

% (ه - عن معاوية بن حيدة).

*2*الإكمال من كتاب الهجرتين من قسم الأقوال

46254- ارجع أبا وهب إلى أباطح مكة فقرؤا عن سكتكم،

فقد انقطعت الهجرة ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم

فانفروا.

% (ق - عن ابن عباس).

46255- أزمعت بذاك يا عثمان! فليكن وجهك إلى الرجل
بالحبشة - يعني النجاشي، فإنه ذو وفاء، واحمل معك رقية
فلا تخلفها، ومن رأى معك من المسلمين مثل رأيك
فليتوجهوا هناك وليحملوا معهم نساءهم ولا يخلفوه.
% (ابن منده، كر - عن أسماء بنت أبي بكر).

46256- زعمت أسماء أن عثمان ورقيه قد سارا فذهبا،
والذي نفسي بيده إنه لأول من هاجر بعد إبراهيم ولوط.
% (ابن منده، وابن عساكر - عن أسماء بنت أبي بكر).
46257- صحبهما الله! إن عثمان لأول من هاجر إلى الله
تعالى بأهله بعد لوط.

% (ع، ق في..... - عن أنس أن عثمان هاجر إلى الحبشة
ومعه امرأته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم - فذكره).
46258- أما ترضون أن تكون للناس هجرة ولكم هجرتان.
% (ابن قانع - عن خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن
العاص عن أبيه وكان في مهاجرة الحبشة هو وأخوه عمرو
بن سعيد، فلما قدموا جزعوا أن لا يكونوا شهدوا بدرا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم - فذكره).

46259- أنا وأصحابي حيز، والناس حيز، لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية.

% (ط، ش، حم، طب، ك، ق في الدلائل - عن أبي سعيد
وزيد بن ثابت ورافع بن خديج معا).

46260- أيها الناس هاجروا وتمسكوا بالإسلام، فإن الهجرة
لا تنقطع ما دام الجهاد.

% (طب - عن أبي قرصافة).

46261- المهاجر من هجر السوء والمسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده.

% (ابن عساكر - عن ابن عمرو).

46262- الهجرة هجرتان: إحداهما أن تهجر السيئات،
والأخرى أن تهاجر إلى الله تعالى ورسوله، ولا تنقطع
الهجرة ما تقبلت التوبة، ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع
الشمس من المغرب، فإذا طلعت طبع على كل قلب بما
فيه، وكفى الناس العمل.

% (حم، طب - عن عبد الرحمن بن عوف ومعاوية وابن
عمر).

46263- أفضل الهجرة أن تهجر ما كره الله.

% (حم، وعبد ابن حميد - عن جابر؛ ن، ق - عن ابن عمر).

46264- أفضل الهجرة أن تهجر السوء.

% (طب - عن عمرو بن عبسة).

46265- أفضل الإسلام أن يسلم المسلمون من لسانك

ويدك، وأفضل الهجرة أن تهجر ما كره ربك، والهجرة

هجرتان: هجرة الحاضر، وهجرة البادي، فهجرة البادي أن

يجيب إذا دعي ويطيع إذا أمر، وهجرة الحاضر أعظمها بلية

وأفضلها أجرا.

% (ط، حم، حب، ك - عن ابن عمرو).

46266- يا فديك! أقم الصلاة وأد الزكاة، واهجر السوء

واسكن من أرض قومك حيث شئت تكن مهاجرا.

% (حب، ق، وابن عساكر - عن صالح بن بشير بن فديك

قال قال فديك يا رسول الله! إنهم يزعمون أنه من لم

يهاجر هلك، قال - فذكره).

46267- يا فديك! أقم الصلاة، وصم رمضان، وحج البيت

واقر الضيف، وأسكن أي أرض قومك شئت.

% (البغوي والبارودي عن صالح بن بشير بن فديك عن أبيه؛ قال البغوي: ولا أعلم له غير هذا).

46268- وما تحزنون! للناس هجرة واحدة ولكم هجرتان: هاجرتم حين خرجتم إلى صاحب الحبشة، ثم جئتم من عند صاحب الحبشة مهاجرين إلي.

% (ابن منده، وابن عساكر - عن خالد بن سعيد بن العاص).
46269- كذب من قال ذاك، لكم هجرتان: هاجرتم إلى النجاشي، وهاجرتم إلي.

% (طب - عن أسماء بنت عميس).
46270- حاجتك خير من حوائجهم، لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو.

% (حم - عن رجل من بني مالك).
46271- عليك بالهجرة، فإنه لا مثل لها.
% (ن - عن أبي فاطمة).

46272- فضل عمل المهاجر على الأعرابي سبعين ضعفا، وفضل عمل العالم على العابد سبعين ضعفا، وفضل عمل السر على العلانية سبعين ضعفا، ومن استوت سريرته

وعلايته باهى الله تعالى به ملائكته ثم يقول: يا ملائكتي!
هذا عبدي حقا.

% (الخطيب في المتفق والمفترق، الديلمي - عن ابن
عباس؛ وفيه عمر بن أبي البلخي شيخه الحكيم الترمذي
ضعيف).

46273 لا تنقضي الهجرة ما قوتل الكفار.

% (حم، طب، وابن منده، ق - عن عبد الله بن السعدي؛
البغوي، وابن منده، وأبو نعيم في المعرفة - عن عبد الله
السعدي المصري - وقيل: البصري).

46274 لا تنقطع الهجرة ما دام العدو يقاتل.

% (البغوي - عن ابن السعدي).

46275- ويحك! إن شأن الهجرة لشديد، فهل لك من إبل
تؤدي صدقتها. قال: نعم، قال فاعمل من وراء البحار، فإن
الله لن يترك من عملك شيئا.

% (حم، خ، م د، ن، حب - عن أبي سعيد أن أعرابيا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الهجرة قال - فذكره).

46276 لا تنقطع الهجرة ما تقبلت التوبة، ولا تزال التوبة

مقبولة حتى تطلع الشمس من المغرب، فإذا طلعت من

المغرب ختم على كل قلب بما فيه وكفي الناس العمل.

% (كر - عن عبد الرحمن ابن عوف ومعاوية بن عمرو).

46277 لا هجرة بعد الفتح، ولكن إنما هو الإيمان والنية

والجهاد؛ ومتعة النساء حرام.

% (الحسن بن سفيان، والبغوي، والباوردي وابن السكن

وابن منده، وابن قانع، طب، وأبو نعيم - عن الحارث ابن

غزية الأنصاري).

46278 لا هجرة بعد الفتح.

% (عب - عن أنس).

2 كتاب الهجرتين من قسم الأفعال

46279- عن أبي بكر قال: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم

وهو في الغار: لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا تحت

قدميه، فقال: يا أبا بكر! ما ظنك باثنين الله ثالثهما.

% (ابن سعد، ش، حم، خ، م، ت، وابن جرير في تهذيب الآثار، وابن المنذر، وأبو عوانة، حب، وابن مردويه، وأبو نعيم في المعرفة).

46280- عن أبي بكر قال: جاء رجل من المشركين حتى استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعورته يبول فقلت: يا رسول الله! أليس الرجل يرانا؟ قال: لو رأنا لم يستقبلنا بعورته - يعني وهما في الغار.
% (ع، وضعف).

46281- عن أبي بكر قال: رأيت رجلا مواجه الغار، فقلت: يا رسول الله! إنه لو نظر إلى قدميه - لرآنا، قال: كلا! إن الملائكة تستره، فلم ينشب الرجل أن قعد يبول مستقبلا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا بكر! لو كان يراك ما فعل هذا.

% (أبو نعيم في الدلائل من طريق آخر).

46282- عن أبي بكر أنهما لما؟؟؟ انتھيا إلى الغار فإذا جحر فألقمه أبو بكر رجليه وقال: يا رسول الله! إن كانت لدغة أو لسعة كانت في.

% (ش، وابن المنذر، وأبو الشيخ، وأبو نعيم في الدلائل).

46283- عن عائشة قالت: قال أبو بكر: لو رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم إذ صعدنا الغار! فأما قدما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقطرتا دما، وأما قدماي فعادت كأنهما صفوان، قالت عائشة: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتعود الحفية.

% (ابن مردويه).

46284- عن عمرو بن الحارث عن أبيه أن أبا بكر الصديق قال: أيكم يقرأ سورة التوبة؟ قال رجل: أنا قال: اقرأ، فلما بلغ {إذ يقول لصاحبه لا تحزن} بكى وقال: أنا والله صاحبه.
% (ابن أبي حاتم).

46285- عن حبشي بن جنادة قال قال أبو بكر: يا رسول الله لو أن أحد المشركين رفع رأسه لأبصرنا، فقال: يا أبا بكر لا تحزن إن الله معنا.

% (ابن شاهين، وفيه حصن بن مخارق واه).

46286- عن البراء بن عازب قال: اشترى أبو بكر من عازب سرجا بثلاثة عشر درهما، فقال أبو بكر لعازب: مر البراء

فيحمله إلى منزلي، فقال: لا، حتى تحدثنا كيف صنعت حين
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت معه، فقال أبو
بكر: خرجنا فأدلجنا فأحشنا يومنا وليلتنا حتى أظهرنا وقام
قائم الظهيرة فضربت ببصري هل أرى ظلاً ناوي إليه، فإذا
أنا بصخرة فأهويت إليها، فإذا بقية ظلها فسويته لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وفرشت له فروة وقلت:
اضطجع يا رسول الله! فاضطجع، ثم خرجت هل أرى أحداً
من الطلب، فإذا أنا براعي غنم، فقلت: لمن أنت يا غلام!
فقال: لرجل من قريش، فسماه فعرفته، فقلت، فهل في
غنمك من لبن؟ قال: نعم، قلت: هل أنت حالب لي؟ قال:
نعم، فأمرته فاعتقل شاة منها ثم أمرته فنفض ضرعها من
الغبار ثم أمرته فنفض كفيه من الغبار ومعني إداوة على
فمها خرقة فحلب لي كثبة من اللبن، فصببت - يعني الماء -
على القدح حتى برد أسفله، ثم أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوافيته وقد استيقظ، فقلت: اشرب يا رسول
الله! فشرب حتى رضيت، ثم قلت: هل أتى الرحيل!
فارتحلنا والقوم يطلبوننا، فلم يدركنا أحد منهم إلا سراقاً

بن مالك بن جعشم على فرس له، فقلت: يا رسول الله!
هذا الطلب قد لحقنا! فقال لا تحزن إن الله معنا، حتى إذا
دنا منا فكان بيننا وبينه قدر رمح أو رمحين أو ثلاثة، قلت: يا
رسول الله! هذا الطلب قد لحقنا! وبكيت، قال: لم تبكي؟
قلت: أما والله ما على نفسي أبكي ولكني أبكي عليك!
فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اللهم!
أكفناه بما شئت، فساخت قوائم فرسه إلى بطنها في أرض
صلدة، ووثب عنها، فقال: يا محمد! قد علمت أن هذا
عملك، فادع الله أن ينجينى مما أنا فيه، فوالله لأعمين على
من ورائي من الطلب، وهذه كنانتي فخذ منها سهمًا، فإنك
ستمر بإبلي وغنمي في موضع كذا وكذا فخذ منها حاجتك،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاجة لي فيها،
ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطلق ورجع إلى
أصحابه، ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه
حتى قدمنا المدينة ليلاً، فتلقاه الناس، فخرجوا في الطرق
وعلى الأجاجير فاشتد الخدم والصبيان في الطريق: الله
أكبر! جاء رسول الله! جاء محمد؟ وتنازع القوم أيهم ينزل

عليه! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنزل الليلة على بني النجار أخوال عبد المطلب لأكرمهم بذلك، فلما أصبح غدا حيث أمر.

% (ش، حم، خ، م) أخرجه مسلم كتاب الزهد باب في حديث الهجرة رقم 2009. ص) وابن خزيمة، هب، ق في الدلائل).

46287- عن أبي بكر قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فاتتهينا إلى حي من أحياء العرب، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيت متنجيا فقصد إليه، فلما نزلنا لم يكن فيه إلا امرأة فقالت: يا عبد الله! إنما أنا امرأة وليس معي أحد فعليكما بعظيم الحي إذا أردتما القرى! فلم يجبها، وذلك عند المساء فجاء ابن لها بأعنز له يسوقها، فقالت له: يا بني! انطلق بهذه العنز والشفرة إلى هذين الرجلين فقل لهما: تقول لكما أمي: اذبحا هذه، وكلا وأطعمانا، فلما جاء قال له النبي صلى الله عليه وسلم: انطلق بالشفرة وجئني بالقدر، قال: إنها قد عزبت وليس لها لبن؟ قال: انطلق، فانطلق فجاء بقدر

فمسح النبي صلى الله عليه وسلم ضرعها، ثم حلب حتى
ملاً القدح، ثم قال انطلق به إلى أمك، فشربت حتى رويت،
ثم جاء به فقال: انطلق بهذه وجئني بأخرى، ففعل بها
كذلك، ثم سقى أبا بكر، ثم جاء بأخرى ففعل بها كذلك، ثم
شرب النبي صلى الله عليه وسلم، فبتنا ليلتنا ثم انطلقنا،
فكانت تسمية المبارك، وكثرت غنمها حتى جلبت جلباً إلى
المدينة فمر أبو بكر الصديق فرآه ابنها فعرفه فقال: يا أمه!
إن هذا الرجل الذي كان مع المبارك، فقامت إليه فقالت: يا
عبد الله! من الرجل الذي كان معك، قال: وما تدريين ما
هو؟ قالت: لا، قال: هو النبي صلى الله عليه وسلم، قالت:
فأدخلني عليه، فأدخلها عليه، فأطعمها وأعطاه، وأهدت له
شيئاً من أقط ومتاع الأعراب، فكساها وأعطاه؛ وأسلمت.
% (ق في الدلائل، كر، قال ابن كثير: سنده حسن).
46288- عن عمر قال لا هجرة بعد وفاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم.
% (ن، ع، وابن منده في غرائب شعبة، ص).

46289- عن عمر قال: كنا قد استبطأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدوم علينا وكانت الأنصار يغدون إلى ظهر الحرة فيجلسون عليها حتى يرتفع النهار، فإذا ارتفع النهار وحميت الشمس رجعت إلى منازلها، فكنا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رجل من اليهود قد أوفى على أطم من آطامهم، فقال: يا معشر العرب! هذا صاحبكم الذي تنتظرون! وسمعت الوجة في بني عمرو بن عوف.

% (البزار، وحسنه الحافظ ابن حجر في فوائده).

46290- عن ابن عمر أن عمر قال لا تتخذوا من وراء الروحاء مالا، ولا ترتدوا على أعقابكم بعد الهجرة؛ ولا تنكحوا نساء طلقاء مكة، وأنكحوا نساءكم في بيوتهن.

% (المحامي في أماليه).

46291- عن عثمان قال: النفقة في أرض الهجرة مضاعفة بسبعمئة ضعف.

% (كر).

46292- عن علي قال: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لجبريل: من يهاجر معي؟ قال: أبو بكر الصديق.

% (ك).

46293- عن علي قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم

وخرج أبو بكر معه، فلم يأمن على نفسه غيره حتى دخلا

الغار.

% (أبو بكر في الغيلانيات).

46294- {مسند البراء بن عازب} أول من قدم علينا من

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن

عمير، وابن أم مكتوم، فجعلا يقرآنا القرآن، ثم جاء عمار

وبلال وسعد، ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين، ثم جاء

رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما رأيت أهل المدينة

فرحوا بشيء فرحهم به، فما قدم حتى قرأت {سبح اسم

ربك الأعلى} في سور من المفصل.

% (ش).

46295- {مسند بشير بن فديك} قال أبو نعيم: يقال إن له

رواية - عن الأوزاعي وغيره عن الزهري عن صالح بن بشير

بن فديك أن جده فديكا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! إنهم يزعمون أن من لم يهاجر هلك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا فديك! أقم الصلاة، وآت الزكاة، واهجر السوء، واسكن من أرض قومك حيث شئت تكن مهاجرا.

% (البغوي، وابن منده، وأبو نعيم وقال: ذكره عبد الله بن عبد الجبار الخبائري عن الحارث بن عبيدة عن محمد بن وليد الزبيدي عن الزهري فقال عن صالح بن بشير عن أبيه قال: جاء فديك).

46296- عن جرير البجلي قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية إلى خثعم، فاعتصم ناس منهم بالسجود، فأسرع فيهم القتل، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأمر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بنصف العقل، وقال: أنا بريء من كل مسلم مقيم بين أظهر المشركين، قالوا: يا رسول الله! ولم؟ قال لا تراآى نارا هما.

% (العسكري في الأمثال، هب).

46297- عن خالد بن الوليد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

% (العسكري).

46298- عن جنادة بن أمية الأزدي قال: هاجرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاختلنا في الهجرة، فقال بعضنا: قد انقطعت، وقال بعضنا: لم تنقطع، فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك، فقال لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار.
% (الحسن بن سفيان، وأبو نعيم).

46299- عن الحارث بن خزيمة بن أبي غنم الأنصاري قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين لأربع عشرة من ربيع الأول وكان يوم بدر يوم الاثنين من رمضان، وتوفي يوم الاثنين لخمس عشرة من ربيع الأول.
% (أبو نعيم).

46300- {مسند حبش بن خالد بن الأشعر الخزاعي القديدي وهو أخو عاتكة أم معبد} عن حزام بن هشام بن حبش بن خالد الخزاعي عن أبيه عن جده أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة وخرج منها
مهاجرا إلى المدينة هو وأبو بكر ومولى أبي بكر عامر ابن
فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن الأريقط مروا على
خيمتي أم معبد الخزاعية، وكانت برزة جلدة تحتبي بفناء
القبة، ثم تسقى وتطعم فسألوها لحما وتمرًا ليشتروه منها،
فلم يصبوا عندها شيئا من ذلك، وكان القوم مرملين
مستنين (مستنين: أي مجدين، أصابتهم السنة، وهي
القحط والجذب. أ ه 2/407 النهاية. ب) فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى شاة في كسر الخيمة، فقال: ما
هذه الشاة يا أم معبد؟ قالت: خلفها الجهد عن الغنم، قال:
فهل بها من لبن؟ قالت: هي أجهد من ذلك، قال: أتأذنين أن
أحلبها؟ قالت: بلى بأبي أنت وأمي! نعم إن رأيت بها حلبا
فاحلبها، فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح
بيده ضرعها، وسمى الله عز وجل، ودعا لها في شاتها،
فتفاجت (فتفاجت: التفاج: المبالغة في تفريح ما بين
الرجلين. أ ه 3/412 النهاية. ب) عليه ودرت واجترت، ودعا
بإناء يربض (يربض: أي يرويههم ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا

على الأرض. أ ه 2/184 النهاية. ب) الرهط، فحلب فيها ثجا
حتى علاه النهاء؟؟، ثم سقاها حتى رويت، وسقى أصحابه
حتى رووا، وشرب آخرهم صلى الله عليه وسلم، ثم
أراضوا، ثم حلب فيها ثانيا بعد بدء حتى ملأ الإناء، ثم غادره
عندها، ثم بايعها، وارتحلوا عنها، فقلما لبثت حتى جاء زوجها
أبو معبد يسوق أعنزا عجافا تساوكن (تساوكن: يقال:
تساوكت الإبل إذا اضطربت أعناقها من الهزال، أراد أنها
تتمايل من ضعفها. ويقال أيضا: جاءت الإبل ما تساوك
هزالا: أي ما تحرك رؤوسها. أ ه 2/20 النهاية. ب) هزلا ضحى
مخهن قليل.

فلما رأى أبو معبد اللبن عجب وقال: من أين لك هذا اللبن
يا أم معبد والشاء عازب (عازب: أي بعيدة المرعى لا تأوي
إلى المنزل في الليل. ب) حيال (حيال: جمع حائل وهي
التي لم تحمل. أ ه 3/227 النهاية. ب) ولا حلوبة في البيت؟
قالت: لا، والله إلا أنه مربنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا،
قال: صفيه لي يا أم معبد! فقالت: رأيت رجلا ظاهر
الوضاءة، أبلغ الوجه، حسن الخلق، لم تعب ثجلة (ثجلة: أي

ضخم بطن. ورجل أثجل، ويروى بالنون والحاء: أي نحول
ودقة. أ ه 1/20؟؟ النهاية. ب)، ولم تزر به صعلة (صعلة: هي
صغر الرأس. وهي أيضا الدقة والنحول في البدن. أ ه 2/32
النهاية. ب)، وسيم قسيم (قسيم: القسامة: الحسن. ورجل
مقسم الوجه: أي جميل كله، كأن كل موضع منه أخذ قسما
من الجمال. أ ه 4/63 النهاية. ب)، في عينيه دعج (دعج:
الدعج والدعجة: السواد في العين وغيرها، يريد أن سواد
عينيه كان شديد السواد، وقيل: الدعج: شدة سواد العين
في شدة بياضها. أ ه 2/119 النهاية. ب)، وفي أشفاره وطف
(وطف: أي في شعر أجفانه طول. أ ه 5/204 النهاية. ب)،
وفي صوته صحل (صحل: هو التحريك كالبحه، وألا يكون
حاد الصوت. أ ه 3/13 النهاية. ب)، وفي عنقه سطع (سطع:
أي ارتفاع وطول. أ ه 2/365 النهاية. ب)، وفي لحيته كثاة
(كثاة: الكثاة في اللحية: أن تكون غير رقيقة ولا طويلة
ولكن فيها كثافة. أ ه 4/152 النهاية. ب) أزج (أزج: الزجج:
تقوس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد. النهاية
2/296. ب)، أقرن (أقرن القرن بالتحريك التقاء الحاجبين.

النهاية 14/54. ب)، إن صمت فعليه الوقار، وإن تكلم سماه
وعلاه البهاء، أجمل الناس وأبهاه من بعيد، وأحلاه وأحسنه
من قريب، حلو المنطق، فصل، لا هذر ولا نزر، كأن منطقته
خرزات نظم يتحدرن، ربع لا تشنؤه لا تشنؤه: أي لا يبغض
لفرط طوله. النهاية 2/503. ب) من طول، ولا تقتحمه عين
من قصر، غصن بين غصنين فهو أنظر الثلاثة منظرا،
وأحسنهم قدرا، له رفقاء يحفون به، إن قال انصتوا لقوله،
وإن أمر تبادروا إلى أمره، محفود محشود؛ لا عابس ولا
مفند؛ قال أبو معبد: هو والله صاحب قریش الذي ذكر لنا
من أمره ما ذكر بمكة، ولقد هممت أن أصحبه، ولأفعلن إن
وجدت إلى ذلك سبيلا، فأصبح صوت بمكة عاليا، يسمعون
الصوت ولا يدرون من صاحبه، وهو يقول:

جزى الله رب الناس خير جزائه * رفيقين قالا خيمتي أم

معبد

هما نزلاها بالهدى واهتدت به * فقد فاز من أمسى رفيق

محمد

فيا لقصي ما زوى الله عنكم * به من فعال لا تجازى

وسؤدد

ليهن بني كعب مكان فتانهم * ومقعدها للمؤمنين بمرصد

سلوا أختكم عن شاتها وإناتها * فإنكم إن تسألوا الشاة

تشهد

دعاها بشاة حائل فتحلبت * عليه صريحا ضرة الشاة مزبد

فغادرها رهنا لديها بحالب * يرددها في مصدر ثم مورد

فلما أن سمع حسان بن ثابت بذلك شبيب (شبيب: أي ابتداء

في جوابه، من تشبيب الكتب، وهو الابتداء بها والأخذ فيها.

النهاية 2/439. ب) يجيب الهاتف وهو يقول:

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم * وقدس من يسري إليه

ويغتدي

ترحل عن قوم فضلت عقولهم * وحل على قوم بنور مجدد

هداهم به بعد الضالة ربهم * وأرشدتهم من يتبع الحق يرشد

وهل يستوي ضلال قوم تسكعوا * عمايتهم هاد به كل مهتد

(تسكعوا: أي تحيروا. والتسكع: التماذي في الباطل. النهاية

2/384. ب)

وقد نزلت منه على أهل يثرب * ركاب هدى حلت عليهم
بأسعد

نبي يرى ما لا يرى الناس حوله * ويتلو كتاب الله في كل
مسجد

وإن قال في يوم مقالة غائب * فتصديقها في اليوم أو في
ضحى الغد

ليهن بني كعب مكان فتاتهم * ومقعدتها للمؤمنين بمرصد
ليهن أبا بكر سعادة جده * بصحبته من أسعد الله يسعد
% (طب، وأبو نعيم، كز).

46301- عن إياس بن مالك بن الأوس عن أبيه قال: لما
هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر مروا بإبل
لنا في الجحفة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لمن هذه
الإبل؟ قال: لرجل من أسلم، فالتفت إلى أبي بكر فقال:
سلمت إن شاء الله تعالى! فقال: ما اسمك؟ فقال:
مسعود، فالتفت إلى أبي بكر، فقال: سعدت إن شاء الله
تعالى! فأتاه أبي فحمله على جمل.

% (ابن العباس السراج في تاريخه، وأبو نعيم).

46302- عن خالد بن سعيد بن العاص وكان من مهاجرة
الحبشة هو وأخوه عمرو لما قدموا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلقاهم حين دنوا منه، وذلك بعد بدر بعام،
فحزنوا أن لا يكونوا شهدوا بدرًا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: وما تحزنون! إن للناس هجرة واحدة ولكم
هجرتان: هاجرتم حين خرجتم إلى صاحب الحبشة، ثم جئتم
من عند صاحب الحبشة مهاجرين إلي.
% (ابن منده، كر).

46303- {من مسند خالد بن الوليد} بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى ناس من خثعم، فاعتصموا بالسجود،
فقتلهم فوادهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف
الدية ثم قال: أنا بريء من كل مسلم أقام مع المشركين لا
تראى ناراها.
% (طب).

46304- عن خالد بن الوليد عن واثلة بن الأسقع قال:
خرجت من أهلي وأريد الإسلام فقدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فصففت في آخر

الصفوف فصليت بصلاتهم، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة انتهى إلي وأنا في آخر الصفوف فقال: ما حاجتك؟ قلت: الإسلام، قال: هو خير لك، قال: وتهاجر؟ قلت: نعم، قال: هجرة البادي أو هجرة الباتي؟ قلت: أيتها خير؟ قال: هجرة الباتي، قال: وهجرة الباتي أن تثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهجرة البادي أن يرجع إلى باديته، قال: وعليك الطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك! قلت: نعم، فقدم يده وقدمت يدي، فلما رأياني لا أستثني لنفسي شيئاً، قال: فيما استطعت، فقلت فيما استطعت، فضرب على يدي.

% (ابن جرير).

46305- عن محمد بن سليمان بن سليط الأنصاري حدثني أبي عن أبيه عن جده سليط وكان بدريا قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة ومعه أبو بكر الصديق وعامر بن فهيرة.... (وتمام الحديث ذكره ابن حجر في الإصابة 3/123... وابن اريقط فمروا على أم معبد

الخزاعية وهي لا تعرفهم وكذا الحديث بدلائل النبوة لأبي
نعيم فراجعه إن شئت. ص).

% (كر).

46306- ابن سعد انبأنا عمرو بن عاصم حدثنا حماد بن
سلمة عن علي بن زيد عن أبي الطفيل قال: كنت أطلب
النبي صلى الله عليه وسلم فيمن يطلبه ليلة الغار فقامت
على باب الغار وما أدري فيه أحد أم لا.

% (كر، قال ابن سعد، هذا الحديث غلط، أبو الطفيل لم
يولد تلك الليلة، وينبغي أن يكون حدث بالحديث عن غيره،
فأوهم الذي حمله عنه).

46307- عن أبي معبد الخزاعي أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج ليلة هاجر من مكة.

% (ابن سعد، وابن منده، كر).

46308- {مسند أبي موسى الأشعري} لقي عمر بن
الخطاب أسماء بنت عميس فقال: نعم القوم أنتم لولا أنا
سبقناكم بالهجرة! فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

فقال: بل لكم الهجرة مرتين: هجرة إلى أرض الحبشة،
وهجرة إلى المدينة.

% (ط، وأبي نعيم).

46309- عن أبي موسى قال: بلغنا خروج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن، فخرجنا أنا وإخوان له وأنا أصغرهم في ثلاثة أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فألقينا سفينتنا؟؟ إلى النجاشي بالحبشة، فوافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا، فأقمنا معه حتى قدمها جميعا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر، فأسهم لنا وقال: يا أهل السفينة! لكم أنتم هجرتان.

% (الحسن بن سفيان، وأبو نعيم).

46310- عن عبد الله بن السعدي قال: وفدت في نفر من بني سعد بن بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة أو ثمانية وأنا من أحدثهم سنا، فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصوا حوائجهم وخلفوني في رحل لهم

فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله! أخبرني عن حاجتي، فقال: ما حاجتك؟ قلت: رجال يقولون: قد انقطعت الهجرة! فقال: أنت خيرهم حاجة - أو حاجتك خير من حاجاتهم لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار. % (ابن منده، كر).

46311- عن ابن عباس قال: نام علي على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسجى بثوبه، وكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء أبو بكر فقال: أي رسول الله! فأخرج علي رأسه فقال: لست برسول الله، أدرك رسول الله ببئر ميمون، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل معه، فكان المشركون يرمون عليا فيتضور (فيتضور: فيه) أنه دخل على امرأة وهي تتضور من شدة الحمى) أي تتلوى وتضج وتتقلب ظهرها لبطن. أ ه 3/105 النهاية. ب)، فلما أصبح فقالوا: إنا كنا نرمي محمدا فلا يتضور وقد استنكرنا ذلك منك. % (أبو نعيم في المعرفة، وفيه أبو بلج، قال خ: فيه نظر).

46312- عن ابن عباس قال: قيل لصفوان بن أمية وهو بأعلى مكة إنه لا دين لمن لم يهاجر، فقال لا أصل إلى بيتي حتى أقدم فقدم المدينة فنزل على العباس بن عبد المطلب ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما جاء بك يا أبا وهب؟ قال: قيل إنه لا دين لمن لم يهاجر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ارجع أبا وهب إلى أباطح مكة ففروا على مسكنكم، فقد انقطعت الهجرة ولكن جهاد ونية، فإن استنفرتم فانفروا.

% (كر).

46313- عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اجتمع الكفار يتشاورون في أمري، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا ليتني بالغوطة بمدينة يقال لها دمشق حتى آتى الموضع مستغاث الأنبياء حيث قتل ابن آدم أخاه فأسأل الله أن يهلك قومي فإنهم ظالمون! فأتاه جبريل فقال يا محمد! انت بعض جبال مكة فأو بعض غاراتها، فإنها معقلك من قومك، فخرج النبي

صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حتى أتيا الجبل فوجدا غارا
كثير الدواب.

% (كر).

46314- عن ابن عباس قال: خرج جعفر بن أبي طالب إلى
أرض الحبشة ومعه امرأته أسماء بنت عميس، فولدت له
بأرض الحبشة عبد الله ومحمدا ابني جعفر.

% (ابن منده وقال غريب بهذا الإسناد، كر).

46315- عن ابن عباس قال: إن الذين طلبوا النبي صلى
الله عليه وسلم وأبا بكر صعدوا الجبل فلم يبق إلا أن
يدخلوا، فقال أبو بكر: أتينا، فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: يا أبا بكر لا تحزن، إن الله معنا، وانقطع الأثر
فذهبوا يمينا وشمالا.

% (ابن شاهين).

46316- عن أسماء بنت أبي بكر قالت: كنت أحمل الطعام
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى وهما في الغار،
فجاء عثمان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا
رسول الله! إني أسمع من المشركين من الأذى فيك ما لا

صبر عليه، فوجهني وجها أتوجه فلاهجرنهم في ذات الله!
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أزعمت يداك يا
عثمان؟ قال: نعم، قال: فليكن وجهك إلى هذا الرجل
بالحبشة - يعني النجاشي، فإنه ذو وفاء، واحمل معك رقية
فلا تخلفها، ومن رأى معك من المسلمين مثل رأيك
فليتوجهوا هناك، وليحملوا معهم نساءهم، ولا يخلفوه،
فودع عثمان نبي الله صلى الله عليه وسلم وقبل يديه، فبلغ
عثمان رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهم:
إني خارج من تحت ليلتي، ونقيم لكم بجدة ليلة أو ليلتين،
فإن أبطأتم فوجهي إلى باضع - جزيرة في البحر - قالت:
فحملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي: ما
فعل عثمان ورقية؟ قلت: قد سارا فذهبا، فقال: قد سارا
فذهبا؟ قلت: نعم، فالتفت إلى أبي بكر فقال: زعمت
أسماء أن عثمان ورقية قد سارا فذهبا، والذي نفسي بيده
إنه لأول من هاجر بعد إبراهيم ولوط.
%(كر).

46317- عن أسماء بنت أبي بكر قالت: لما خرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم وخرج معه أبو بكر احتمل أبو بكر

ماله كله خمسة آلاف درهم، فانطلق بها معه، فدخل جدي

أبو قحافة وقد ذهب بصره فقال: والله إني لأراكم قد

فجعتكم بماله مع نفسه، قلت: كلا يا أبت! إنه قد ترك خيرا

كثيرا، فأخذت أحجارا فوضعتها في كوة من البيت التي كان

أبي يضع ماله فيها، ثم وضعت عليها ثوبا، ثم أخذت بيده

فقلت: يا أبت! ضع يدك على هذا المال، فوضع يده عليه،

وقال لا بأس، إذا ترك لكم هذا فقد أحسن، وفي هذا بلاغ

لكم؛ لا والله ما ترك لنا شيئا ولكن أردت أن أسكت الشيخ

بذلك، قالت: فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأبو بكر أتانا نفر من قريش فيهم أبو جهل فوقف على باب

أبو بكر، فخرجت إليهم فقالوا: أين أبوك يا ابنة أبي بكر؟

قلت لا أدري والله أين أبي، فرفع أبو جهل يده، وكان

فاحشا خبيثا فلطم خدي لطمة طرح منها قرطي، ثم

انصرفوا، فمكثنا ثلاث ليال، ما ندري أين وجه رسول الله

صلى الله عليه وسلم حتى أقبل رجل من الجن من أسفل

مكة يتغنى بأبيات من شعر غناء العرب وإن الناس ليتبعونه،
يسمعون صوته ولا يرونه حتى خرج من أعلى مكة:
جزى الله رب الناس خير جزائه * رفيقين حلا خيمتي أم
معبد

هما نزلا بالبر ثم تروحا * فأفلح من أمسى رفيق محمد
ليهن بني كعب مكان فتاتهم * ومقعدھا للمؤمنين بمرصد
% (ابن إسحاق).

46318- عن عائشة قالت: بينا أنا ألعب في ظهيرة في ظل
جدار وأنا جارية جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشددت إلى أبي فقلت: هذا عمي قد جاء! فخرج إليه
فرحب برسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا أبا بكر!
ألم ترني كنت استأذن الله في الخروج؟ قال أجل، قال:
فقد أذن لي، قال: أبو بكر: الصحابة! قال الصحابة، قال أبو
بكر: إن عندي راحلتين قد علفتهما من ستة أشهر لهذا فخذ
أحدهما، فقال: بل أشتريها، فاشتراها منه، فخرجا، فكانا
في الغار، وكان عامر بن فهيرة مولى أبي بكر يرعى غنما
لأبي بكر، فكان يأتيهما إذا أمسيا باللبن واللحم، وكان عبد

الله بن أبي بكر يسمى إليهما فيأتيهما بما يكون بمكة من خبرهم، ثم يرجع فيصبح بمكة، فلا يرون إلا أنه بات معهم، فكان ذلك حتى سار رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وعامر بن فهيرة يمشي مع أبي بكر مرة وربما أردفه، وكانت أسماء تقول: لما صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي سفرتهما وجد أبو قحافة ريح الخبز فقال: ما هذا؟ لأي شيء هذا؟ فقلت لا شيء، هذا خبز عملناه نأكله، ثم إنني لم أجد حبلا للسفرة، فنزعت حبل منطقي وربطت السفره، فلذلك سميت ذات النطاقين، فلما خرج أبو بكر جعل أبو قحافة يلتمسه ويقول: أقد فعلها! خرج وترك عياله علي! ولعله قد ذهب بماله! وكان قد عمى، فقلت: لا، فأخذت بيده فذهبت به إلى جلد فيه أقط فمسه، فقلت: هذا ماله.

% (البغوي، قال ابن كثير: حسن الإسناد).

46319- عن ابن عمر قال قال أهل المدينة لرسول الله صلى الله عليه وسلم: ادخل المدينة راشدا مهديا، فدخل

رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخرج الناس
فجعلوا ينظرون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم،
كلما مر على قوم قالوا: يا رسول الله! ههنا! فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: دعوها فإنها مأمورة - يعني ناقتة
- حتى بركت على باب أبي أيوب الأنصاري.
% (عد، كر).

46320- عن ابن مسعود قال: إن أول من هاجر من هذه
الامة غلامان من قريش.
% (ش).

46321- ابن هشام في السيرة: حدثني بعض أهل العلم أن
الحسن بن أبي الحسن قال: انتهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى الغار ليلا، فدخل أبو بكر قبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلمس الغار لينظر أفيه سبعا أو حية
يقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه.
46322- عن عروة أن عبد الله بن أبي بكر كان الذي يختلف
بالطعام إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وهما في
الغار.

% (ش).

46323- عن عروة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى المدينة هو وأبو بكر وعامر بن فهيرة استقبلتهم هدية طلحة إلى أبي بكر في الطريق فيها ثياب بيض، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر المدينة.
% (ش).

46324- عن علي قال: لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة في الهجرة أمرني أن أقيم بعده حتى أؤدي ودائع كانت عنده للناس، وإنما كان يسمى الأمين، فأقمت ثلاثا وكنت أظهر، ما تغيبت يوما واحدا، ثم خرجت فجعلت أتبع طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدمت بني عمرو بن عوف ورسول الله صلى الله عليه وسلم مقيم، فنزلت على كلثوم بن الهمد وهنالك منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (ابن سعد).

46325- عن ابن شهاب قال: خرج قبل خروج النبي صلى الله عليه وسلم أبو سلمة بن عبد الأسد وأم سلمة

ومصعب بن عمير وعثمان بن مظعون وأبو حذيفة بن عتبة
بن ربيعة وعبد الله بن جحش وعمار بن ياسر وشماس بن
عثمان بن الشريد وعامر بن ربيعة ومعه امرأته أم عبد الله
بنت أبي حثمة، فنزل أبو سلمة وعبد الله بن جحش في
بني عمرو بن عوف في أصحاب لهم، ثم خرج عمر بن
الخطاب وعياش ابن أبي ربيعة في أصحاب لهم، فنزلوا
على بني عمرو بن عوف.
% (كر).

46326- عن نافع بن عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة أن
النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج هو وأبو بكر إلى ثور،
فجعل أبو بكر يكون أمام النبي صلى الله عليه وسلم مرة
 وخلفه مرة، فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك،
فقال: إذا كنت أمامك خشيت أن تؤتي من ورائك، وإذا كنت
خلفك خشيت أن تؤتي من أمامك، حتى إذا انتهى إلى الغار
من ثور، قال أبو بكر: كما أنت حتى أدخل يدي فأحسه
وأقصه! فإن كانت فيه دابة أصابتني قبلك، قال نافع:
فبلغني أنه كان في الغار جحر فألقم أبو بكر رجله ذلك

الجحر تخوفا أن يخرج منه دابة أو شيء يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (البغوي، قال ابن كثير: هذا مرسل حسن، قال: وقد رواه وكيع بن الجراح عن نافع عن ابن عمر الجمحي المكي عن رجل لم يسمه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر لما انتهينا إلى الغار إذا جحر في الغار قال: فألقمها أبو بكر رجله فقال: يا رسول الله! إن كانت لدغة أو لسعة كانت بي دونك).

46327- عن أبي برزة أن أبا بكر الصديق قال لابنه: يا بني! إن حدث في الناس حدث فائت الغار الذي رأيتني اختبأت فيه أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فكن فيه، فإنه سيأتيك فيه رزقك غدوة وعشية.

% (ابن أبي الدنيا في المعرفة، والبزار، وفيه موسى بن مطير القرشي واه).